طهران أكدت انهيار «أسطورة الجيش الذي لا يقهر» لدى الإسرائيليين

رئيسي: حسابات أميركا خاطئة ولن تحقق أهدافها بخلق شرق أوسط جديد

الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي (أ ف ب)

أكد الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي أن حسابات الولايات المتحدة في المنطقة خاطئة ولن تحقق أهدافها في خلق «شرق أوسط جديد»، كما أن جرائم كيان الاحتلال الإسرائيلي في غزة تجاوزت الخطوط الحمر الإنسانية والعسكرية، وذلك بالتزامن مع تأكيد طهران أن «أسطورة الجيش الذي لا يقهر» الباتية انهارت حتى في أنظار المستوطنين الإسرائيليين أنفسهم بعد عملية «طوفان الأقصى».

ونقلت وكالة الأنباء الرسمية الإيرانية «إرنا» عن رئيسي قوله: إن «جرائم الكيان الصهيوني تجاوزت الخطوط الحمراء الإنسانية والعسكرية»، واعتبر أن إخفاق كيان العدو الإسرائيلي في اجتياح غزة ليلة الجمعة، هو الانتصار الثاني بعد «طوفان الأقصى»، مشدداً على أن الكيان لم يحقق أي إنجاز حقيقي بعد إطلاق المقاومة الفلسطينية عملية «طوفان الأقصى»، وهذا يعد إخفاقاً استراتيجياً.

وقال الرئيس الإيراني: إن «واشنطن تطالبنا بعدم التحرك في حين تقدم دعماً واسعاً للكيان الصهيوني، وهذا مطلب باطل»، وأضاف: إن «إيران ومعها كل العالم، تؤيد وقفاً فورياً لإطلاق النار، لكن الولايات المتحدة وبعض الدول الأوروبية تعرقل وقف إطلاق النار في غزة، وهذه جريمة».

وأكد رئيسي أن حسابات الولايات المتحدة في المنطقة كانت خاطئة تماماً، وأن واشنطن لن تحقق أبداً أهدافها في خلق «شرق أوسط جديد»، موضحاً أن المقاومة في فلسطين والمنطقة مستقلة والقرار بيدها، ولا تتلقى أوامر من طهران، ومشدداً على عدم قدرة الكيان الإسرائيلي والدعم الأميركي على اجتثاث المقاومة الفلسطينية.

في الغضون، جدد المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني تأكيد أن الجرائم التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي في غزة هي إبادة جماعية واضحة.

وأفادت وكالة «تسنيم» الإيرانية للأنباء بأن كنعاني نشر في منشور على منصة «إكس» صوراً لجرائم الكيان الصهيوني بحق أهالي غزة، وقال: «بينما زعم رئيس وزراء الكيان الإسرائيلي المجرم أمس أن الجيش الإسرائيلي هو الجيش «الأكثر أخلاقية» في العالم، أعلن جيش هذا الكيان رسمياً أنه هاجم ٤٥٠ هدفاً في قطاع غزة أمس!».

وأضاف: تظهر الصور العديدة المنشورة من غزة أن أعمال الجيش الإجرامي الإسرائيلي في غزة تتجاوز الإبادة الجماعية، لذلك قام الكيان بقطع الإنترنت عن قطاع غزة حتى لا يتم نشر الحقائق، وتابع: هذه الصور مثال صغير جداً على جرائم الجيش الإجرامي الإسرائيلي في قطاع غزة.

وقبل ذلك، استنكر كنعاني إقدام كيان الاحتلال الإسرائيلي على قطع الإنترنت والاتصالات عن غزة، «لإخفاء جرائم الكيان الوحشية»، مؤكداً أن «أسطورة الجيش الذي لا يقهر»، تحطمت ليس فقط لدى شعوب العالم، بل لدى المستوطنين الإسرائيليين أيضاً.

وحسب وكالة «مهر» الإيرانية للأنباء، كتب كنعاني عبر صفحته الشخصية على منصة «إكس» حول الجرائم التي يقوم بها كيان الاحتلال الإسرائيلي لإخفاء مجازره الهمجية والوحشية: «إن قادة الكيان الصهيوني المجرمين والقاتلين للأطفال أصبحوا غير واثقين بقدرات جيشهم إلى حد أنهم قاموا بالتوازي مع الدخول البري «المحدود» المزعوم إلى غزة، بقطع الإنترنت في هذه المنطقة كي لا ينقل إلى العالم أخباراً عن الخسائر التي تكبدها الجيش الصهيوني المهزوم وشل قدرته، غير مدركين أن الأسطورة البالية التي تقول بأن هذا الجيش لا يقهر قد انهارت أنظار الصهاينة أنفسهم، هزيمة لا يمكن التعويض عنها».

في الأثناء، بعث رئيس السلطة القضائية في إيران غلام حسين محسني اجئي رسائل إلى نظرائه في الدول الإسلامية لمتابعة جرائم كيان الاحتلال الإسرائيلي.

وحسب وكالة «مهر»، أشار مساعد الشؤون الدولية في السلطة القضائية الإيرانية، كاظم غريب آبادي إلى عدم فاعلية الآليات المتعلقة بقضايا حقوق الإنسان حيال جرائم الكيان الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني في غزة، وقال: «إن رئيس السلطة القضائية بعث رسائل إلى نظرائه في الدول الإسلامية بشأن جرائم هذا الكيان المحتل».

وأضاف آبادي في تصريحات له خلال مؤتمر عقد حول الأحداث الأخيرة في الأراضي الفلسطينية المحتلة: «إن اللحظة الأولى بشأن هذه الأحداث هي الانتباه إلى الأبعاد الواسعة لعملية طوفان الأقصى؛ أي إنه في الوقت نفسه الذي ننظر فيه إلى جرائم الكيان الصهيوني، ينبغي الانتباه إلى الأبعاد الواسعة للمحمة طوفان الأقصى الكبرى، لأن هذه العملية سببت انهيار الكيان الصهيوني المدجج بالسلاح والمدعوم من الدول الغربية، وفاجأت الهياكل الاستخبارية والأمنية للكيان الصهيوني».

وأوضح غريب آبادي: «أن سبب الرد الوحشي والواسع النطاق من الكيان الإسرائيلي ولهفة السياسيين الغربيين على الصفّ إلى الأراضي المحتلة هو قوة فصائل المقاومة والقلق على مصير الكيان الصهيوني»، مؤكداً: «أن هذه الهزيمة ألحقتها قوات كانت محاصرة منذ سنوات، ولا يمكن مقارنتها من حيث العدد والعتاد بالجيش الصهيوني بأي حال من الأحوال».

وشدد آبادي على أن الكيان الصهيوني ارتكب في الأسبوع الأول من العدوان على غزة كل أنواع المجازر الإجرامية وجرائم الحرب، والجرائم بحق الإنسانية، والإبادة الجماعية، والتطهير العرقي، واستهزأ بكل الآليات والمعاهدات الدولية.

وأشار آبادي إلى اعتراف سلطات الكيان الصهيوني بارتكاب الجريمة بحق غزة، وقال: إنهم لم يحققوا أي نجاح رغم ارتكابهم مجازر كبيرة، ولم يتمكنوا حتى من التقدم على الأرض، وهذا ما دفع كيان الاحتلال إلى الجنون، حيث إنه من الضروري السيطرة على نظام غير عاقل ووقف جرائمه، وذلك إننا في حين نشيد بملحمة المقاومة، فإننا نسعى إلى متابعة جرائم الحرب التي يرتكبها كيان الاحتلال الإسرائيلي.

وكالات

«نيويورك تايمز» أكدت أن الاحتلال أوقف مخطط اجتياح بري واسع لغزة

مسؤولون أميركيون: يفتقر إلى أهداف قابلة للتحقيق

تحدثت صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية عن توافق قرار الاحتلال الإسرائيلي بشأن وقف غزو واسع النطاق لغزة، وإبداله بتوغلات برية «محدودة»، مع اقتراحات وزير الدفاع الأميركي، إذ «تفتقر خطة الغزو إلى أهداف عسكرية قابلة للتحقيق».

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين أميركيين أن إسرائيل أوقفت خطط اجتياح بري واسع النطاق لقطاع غزة، واستعاضت عنها بتوغلات محدودة، وهو ما يتماشى مع اقتراح وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن، مشيرة إلى أن خطط الاجتياح الإسرائيلي الأولية أثارت قلق المسؤولين الأميركيين، الذين أبدوا ارتيابهم من افتقارها إلى أهداف عسكرية قابلة للتحقيق، ومن قدرة جيش الاحتلال الإسرائيلي واستعداده لشن تلك العملية.

وحسب الصحيفة، قال مسؤولون أميركيون إن التوغلات التي تقوم بها القوات البرية الإسرائيلية في غزة حتى الآن «أصغر حجماً، مما وصفه المسؤولون العسكريون الإسرائيليون في البداية لأوستن وغيره من كبار المسؤولين العسكريين الأميركيين».

ووفق الصحيفة الأميركية، فإن من بين الأسباب التي دفعت الكيان الإسرائيلي لإعادة التفكير في خططه التأثير المحتمل لأي عملية برية واسعة على مفاوضات تبادل الأسرى، إضافة إلى الانقسام بين القادة السياسيين والعسكريين الإسرائيليين بشأن كيفية الاجتياح البري وموعده، وحتى إذا ما كان الاجتياح سيتم أم لا.

وفي وقت سابق، تحدثت صحيفة «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلية عن أن الولايات المتحدة الأميركية «تتولى قيادة الحرب» (بدلاً من إسرائيل)، وفقاً لمصادرها في المنطقة، وحسب الصحيفة، فإن الدعم الأميركي الوثيق للاحتلال الإسرائيلي «له ثمن».

وفي تعليقه على مشاركة وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن، في اجتماع «كابينت» الحرب المقلص، خلال زيارته الأراضي المحتلة يُعيد بدء العدوان على غزة، قال محلل الشؤون الفلسطينية عطية بالأوتار، إن الأمر يُعد «سيطرةً أميركيةً على إدارة المعركة».

ووصفت وسائل إعلام إسرائيلية هذه المشاركة بأنها «سابقة من نوعها» لدى الاحتلال، مشيرةً إلى أنها «تُظهر إلى أي حد يشرف الأميركيون على قرارات إسرائيل».

كذلك، وبالتزامن مع إعلان جيش الاحتلال «توسيع عمليّاته البريّة»، نقلت صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية، عن ٥ مسؤولين أميركيين مطّلعين على النقاشات، قولهم إن إدارة الرئيس الأميركي، جو بايدن، «تحثّ إسرائيل على إعادة التفكير في خططها لشن هجوم بري كبير على قطاع غزة».

ووفقاً للمسؤولين، فإن «مسؤولي الإدارة أصبحوا قلقين للغاية بشأن التداعيات المحتملة لهجوم بري كامل، ويشككون بصورة متزايدة في أنه سيحقق هدف إسرائيل المعلن، والمتمثل بالقضاء على حركة حماس».

وفيما يتعلق بالمعوّقات التي سيواجهها جيش الاحتلال الإسرائيلي في حال غزوه قطاع غزة برّاً، أكدت مجلة «فورين بوليسي» الأميركية أن هذه التحديات «قد تدفع القادة الإسرائيليين إلى الحدّ من نطاق العمليات العسكرية وحجمها».

وحسب المجلة، فإن التحدي الأول هو «طبيعة القتال ذاتها»، موضحةً أن «غزة مبنية ومكتظة بالسكان، وفي شوارعها الضيقة والمباني المكتظة، يتم تحييد عدد من المزايا التي يتمتع بها الجيش الإسرائيلي، في السرعة، والاتصالات، والمراقبة، وقوة النيران بعيدة المدى، وبناء علمه، «سمحاتج الجيش الإسرائيلي إلى تفكك قواته، التي ستصبح بعد ذلك عرضةً لمجموعات صغيرة من المقاومين».

وكالات

البابا دعا إلى وقف العدوان وواشنطن: نتنياهو مسؤول عن كبح جماح المستوطنين في الضفة

الرئيس الكوبي: حل الصراع يتطلب إقامة دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس

الرئيس الكوبي ميغيل دياز كانيل (عن الانترنت)

على حين أدان الرئيس الكوبي ميغيل دياز كانيل العدوان الذي يشنه كيان الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة، دعا بابا الفاتيكان فرنسيس إلى وقف إطلاق النار، في حين أعلن البيت الأبيض أن من غير المقبول «تماماً» ممارسة العنف من المستوطنين ضد الأبرياء في الضفة الغربية.

وشدد دياز كانيل في كلمة متلفزة نشرتها الرئاسة الكوبية أمس على أنه لا شيء يمكن أن يبرر ما تفعله قوات الاحتلال الإسرائيلي في غزة، ولا شيء يمكن أن يبرر الانتهاكات الخطيرة للقانون الإنساني الدولي التي ترتكبها.

ولفت الرئيس الكوبي إلى أن استخدام الولايات المتحدة حق النقض «فيتو» ضد اقتراح يدعو ببساطة إلى هدنة إنسانية في غزة من أجل السماح بوصول المساعدات إليها، مضيفاً أن «هذا ليس مقبولاً، لأن واشنطن أمت تاريخياً دور الشريك للهمجية الصهيونية من خلال عرقلة عمل مجلس الأمن على نحو متكرر فيما يتعلق بفلسطين».

وشدد دياز كانيل على أن إسرائيل تتنهك كل قرارات الأمم المتحدة وكل التزاماتها تجاه الشعب الفلسطيني، مؤكداً: «إن الحل الشامل والعادل والدائم للصراع يتطلب إقامة دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس الشرقية».

وفي الضفة، تقدر منظمة «سكاي نيوز عربية»، دعا البابا فرنسيس إلى وقف إطلاق النار في غزة، وقال خلال القداس الأسبوعي في ساحة القديس بطرس «لا ينبغي لأحد أن يتخلى عن إمكانية وقف الأسلحة»، وأضاف «وقف إطلاق النار نقول وقف إطلاق النار، وقف إطلاق النار، أيها الإخوة والأخوات، توقفوا! الحرب دائماً هزيمة، دائماً».

في الأثناء، أعلن البيت الأبيض أن «من غير المقبول تماماً ممارسة العنف من المستوطنين ضد الأبرياء» في الضفة الغربية»، وفق ما نقل موقع «النشرة» الإلكتروني اللبناني.

وجاء ذلك بيان للبيت الأبيض أن «أميركا تعتقد أن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو مسؤول عن كبح جماح المستوطنين المتطرفين في الضفة الغربية».

وكالات

الصليب الأحمر أكد أنه لا يمكن التسامح مع ما يحدث في القطاع

غوتيريش: ما يجري في غزة كارثة إنسانية

بينما حذر الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش من أن الوضع في قطاع غزة يتدهور بسرعة، دعت رئيسة اللجنة الدولية للصليب الأحمر ميريانا سبولياريتش العالم إلى التحرك لإنهاء معاناة الفلسطينيين في قطاع غزة.

وخلال زيارة أمس إلى العاصمة النيجالية كاتماندو، قال غوتيريش وفقاً لوكالة «فرانس برس»: «العالم يشهد كارثة إنسانية تقع تحت أنظارنا والوضع في غزة يزداد يأساً ساعة بعد ساعة، حيث هناك أكثر من مليوني شخص محرومون من مقومات الحياة الأساسية من طعام وماء وملجأ وعناية طبية من غير أن يكون لديهم مكان آمن يذهبون إليه، بينما يتعرضون للقصف متواصل، وأحض كل الذين يتولون المسؤوليات على التراجع عن حافة الهاوية». وأعرب الأمين العام للأمم المتحدة عن أسفه لقيام كيان الاحتلال الإسرائيلي بتصعيد عملياته العسكرية بدلاً من إعلان هدنة إنسانية مدعومة من الأسرة الدولية في ظل حاجة ماسة إليها.

في السياق ذاته، دعت رئيسة اللجنة الدولية للصليب الأحمر العالم إلى التحرك لإنهاء معاناة الأهالي في قطاع غزة، مشددة على ضرورة عدم التسامح مع ما يحدث في غزة. ونقلت «فرانس برس» عن سبولياريتش قولها: «من غير المقبول أبداً أن يكون لدى المدنيين مكان آمن للجوء إليه في غزة وسط القصف المكثف»، مؤكدة أن «الحصار العسكري المفروض على عدم الاستجابة الإنسانية الكافية لما يجري هناك خلق وضعاً كارثياً يجب على العالم ألا يتسامح معه».

وكالات

دعماً للشعب الفلسطيني وتنديداً بالعدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة

مظاهرات حاشدة في أميركا وبريطانيا وإيطاليا وسويسرا

مظاهرات في ولاية «تكساس» الأميركية دعماً للشعب الفلسطيني (عن الانترنت)

تواصلت المظاهرات المنددة بالعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة في العديد من دول العالم، إذ شهد مدينة نيويورك الأميركية والعاصمتان البريطانية لندن والإيطالية روما ومدن في سويسرا فعاليات داعمة للشعب الفلسطيني ومندّدة بجرائم الكيان الإسرائيلي دعماً للشعب الفلسطيني في مواجهة العدوان الإسرائيلي الفاشي المتواصل على قطاع غزة.

وحسب وكالة «فرانس برس»، خرج آلاف الأشخاص في منطقة بروكلين بمدينة نيويورك في مظاهرة حاشدة، تعبيراً عن تضامنهم مع الفلسطينيين في قطاع غزة الذين يتعرضون لمجازر وحرب إبادة جماعية من الاحتلال الإسرائيلي.

وحمل المشاركون في المظاهرة التي انطلقت من متحف بروكلين إلى جسر بروكلين الشهير الذي يربط المنطقة بجزيرة مانهاتن، والذي أغلقته الشرطة الأمريكية أمام حركة المرور بسبب الازدحام.

وفي سويسرا تظاهر نحو مئة ألف شخص في مدينة زيورخ، دعماً للفلسطينيين وللمطالبة بوقف فوري للعدوان الإسرائيلي على غزة، بينما تظاهر ألفا شخص في مدينة لوزان، و١٨٠٠ في جنيف، وأكثر من ألف في برن، مطالبين بالوقف الفوري لإطلاق النار في غزة.

في لندن، تظاهر مئات الآلاف أول من أمس للأسبوع الثالث على التوالي، نصرةً لفلسطين المحتلة وللمطالبة بوقف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة.

وحسب قناة «الميادين»، تظهر المتظاهرون فعالية تضامنية مع الأطفال الفلسطينيين أمام وزارة الخارجية البريطانية، حيث وضع المشاركون، رقعة أطفالهم، أكثر من ٢٧٠٠ دمية أمام بوابة الوزارة، رمزاً لعدد الأطفال الشهداء، الذين قتلتهم قوات الاحتلال في الحرب المستمرة على قطاع غزة.

وحمل المتظاهرون لافتات كتب عليها «غزة أوقفوا المذبحة» و«الحرية لفلسطين أنهوا الاحتلال الإسرائيلي»، وحملوا مكبراً للصوت ردد الجموع وراءه هتاف «أوقفوا تسليح إسرائيل»، و«أوقفوا قصف غزة»، «كفّوا فلسطينيون»، كما شهدت ساحة البرلمان في لندن تظاهرة حاشدة رفضاً للعدوان الإسرائيلي.

وتستمر العواصم العربية والعالمية في تظاهراتها نصرة لغزة في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي وجرائمه في القطاع، حيث شهدت أول من أمس تركيا، والسويد، والكويت، والجزائر، ولبنان، والأردن، مظاهرات حاشدة وحمل المتظاهرون أقلامهم على غزة.

وقبل ذلك، استنكر كنعاني إقدام كيان الاحتلال الإسرائيلي على قطع الإنترنت والاتصالات عن غزة، «لإخفاء جرائم الكيان الوحشية»، مؤكداً أن «أسطورة الجيش الذي لا يقهر»، تحطمت ليس فقط لدى شعوب العالم، بل لدى المستوطنين الإسرائيليين أيضاً.

وحسب وكالة «مهر» الإيرانية للأنباء، كتب كنعاني عبر صفحته الشخصية على منصة «إكس» حول الجرائم التي يقوم بها كيان الاحتلال الإسرائيلي لإخفاء مجازره الهمجية والوحشية: «إن قادة الكيان الصهيوني المجرمين والقاتلين للأطفال أصبحوا غير واثقين بقدرات جيشهم إلى حد أنهم قاموا بالتوازي مع الدخول البري «المحدود» المزعوم إلى غزة، بقطع الإنترنت في هذه المنطقة كي لا ينقل إلى العالم أخباراً عن الخسائر التي تكبدها الجيش الصهيوني المهزوم وشل قدرته، غير مدركين أن الأسطورة البالية التي تقول بأن هذا الجيش لا يقهر قد انهارت أنظار الصهاينة أنفسهم، هزيمة لا يمكن التعويض عنها».

في الأثناء، بعث رئيس السلطة القضائية في إيران غلام حسين محسني اجئي رسائل إلى نظرائه في الدول الإسلامية لمتابعة جرائم كيان الاحتلال الإسرائيلي.

وحسب وكالة «مهر»، أشار مساعد الشؤون الدولية في السلطة القضائية الإيرانية، كاظم غريب آبادي إلى عدم فاعلية الآليات المتعلقة بقضايا حقوق الإنسان حيال جرائم الكيان الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني في غزة، وقال: «إن رئيس السلطة القضائية بعث رسائل إلى نظرائه في الدول الإسلامية بشأن جرائم هذا الكيان المحتل».

وأضاف آبادي في تصريحات له خلال مؤتمر عقد حول الأحداث الأخيرة في الأراضي الفلسطينية المحتلة: «إن اللحظة الأولى بشأن هذه الأحداث هي الانتباه إلى الأبعاد الواسعة لعملية طوفان الأقصى؛ أي إنه في الوقت نفسه الذي ننظر فيه إلى جرائم الكيان الصهيوني، ينبغي الانتباه إلى الأبعاد الواسعة للمحمة طوفان الأقصى الكبرى، لأن هذه العملية سببت انهيار الكيان الصهيوني المدجج بالسلاح والمدعوم من الدول الغربية، وفاجأت الهياكل الاستخبارية والأمنية للكيان الصهيوني».

وأوضح غريب آبادي: «أن سبب الرد الوحشي والواسع النطاق من الكيان الإسرائيلي ولهفة السياسيين الغربيين على الصفّ إلى الأراضي المحتلة هو قوة فصائل المقاومة والقلق على مصير الكيان الصهيوني»، مؤكداً: «أن هذه الهزيمة ألحقتها قوات كانت محاصرة منذ سنوات، ولا يمكن مقارنتها من حيث العدد والعتاد بالجيش الصهيوني بأي حال من الأحوال».

وشدد آبادي على أن الكيان الصهيوني ارتكب في الأسبوع الأول من العدوان على غزة كل أنواع المجازر الإجرامية وجرائم الحرب، والجرائم بحق الإنسانية، والإبادة الجماعية، والتطهير العرقي، واستهزأ بكل الآليات والمعاهدات الدولية.

وأشار آبادي إلى اعتراف سلطات الكيان الصهيوني بارتكاب الجريمة بحق غزة، وقال: إنهم لم يحققوا أي نجاح رغم ارتكابهم مجازر كبيرة، ولم يتمكنوا حتى من التقدم على الأرض، وهذا ما دفع كيان الاحتلال إلى الجنون، حيث إنه من الضروري السيطرة على نظام غير عاقل ووقف جرائمه، وذلك إننا في حين نشيد بملحمة المقاومة، فإننا نسعى إلى متابعة جرائم الحرب التي يرتكبها كيان الاحتلال الإسرائيلي.

وكالات

الوطن
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جانبلات شكاي
المدير الفني
لارا توما
www.alwatan.sy

المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٠١١-٣٠٦٥/٢٣٧٤٠٠
فاكس: ٠١١-٢٣٩٩٢٨
■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٠٢١-٢٢٧٧٥٧/٠٢١-٢٢٧٧٥٦
■ حمص ـ بناء البلازا قرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٠٣١-٢٤٥٤٠٢٠ ـ فاكس: ٠٣١-٢٤٥٤٠٢١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء اليازبو ٣٢ طابق أول
هاتف: ٠٤١-٣٣١١٨ ـ ٠٤١-٣٣١٦١٨ ـ فاكس: ٠٤١-٣٣١٦١٩
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٠٤٣-٢٣٧٧٥٥ ـ فاكس: ٠٤٣-٢٣١٣٠٩

رام الله أكدت أن الإخفاق بوقف العدوان الإسرائيلي يهدد مرتكزات النظام العالمي

«القسام» و«سرايا القدس» تشنان هجمات مكثفة على قوات الاحتلال ومستوطناته

إصابة واحتراق منزل في مستوطنة «كريات شمونة» بصواريخ المقاومة الفلسطينية (عن الانترنت)

شنت كتائب «القسام» و«سرايا القدس»، الجناحان العسكريان لحركة «حماس» و«الجهاد الإسلامي»، هجمات مكثفة على أهداف للاحتلال الإسرائيلي، أمس، في إطار معركة «طوفان الأقصى»، بينما أكدت وزارة الخارجية الفلسطينية أن إخفاق المجتمع الدولي في وقف عدوان الاحتلال الإسرائيلي الراهن إلى تصفية قطاع غزة، وبالتالي تصفية القضية الفلسطينية يهدد بشكل خطير مرتكزات النظام العالمي.

وفي التفاصيل، واصلت المقاومة الفلسطينية أمس التصدي لقوات الاحتلال الإسرائيلي المتوغلة في أطراف قطاع غزة المحاصر، بينما استهدفت مواقعه العسكرية في مستوطنات داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٤٨، وفق ما ذكرت قناة «الميادين».

وقالت كتائب «القسام» في بيان مقتضب إنها قصفت تجمعات للعدو الإسرائيلي في «كيبوتس» «نحال عوز» بعدد من قذائف الهاون، وفي بيان آخر، أفادت بأنها قصفت قاعدة «رعيم» العسكرية بصلية صاروخية، وفي بيان ثالث، أكدت «القسام» أن مجاهديها استهدفوا دبابتين للقوات المتوغلة شمال غرب غزة، واشتعل النيران فيهما.

ونقلت مصادر فلسطينية عن كتائب القسام أنها تمكنت من التسلل خلف آليات العدو المتوغلة غربي موقع «إيرز» العسكري وخوض مواجهات بالأسلحة ومضادات الدروع، وأكدت الكتائب اشتعال النيران في عدد من آليات العدو المستهدفة غربي موقع «إيرز» والإجهاز على عدد من الجنود بداخلها.

من جانبها، أعلنت «سرايا القدس» أنها قصفت تجمعات عسكرية للعدو الإسرائيلي شرق رفح بقذائف المدفعية، وقصفت مستوطنة «نتيف هعسراه» بدفعة صاروخية.

كما أعلنت المقاومة الفلسطينية أنها استهدفت تحشيدات عسكرية للاحتلال في مواقع «العين الثالثة» و«مفتاحيم» و«صوفا» وقرب «بوابة السريج» و«بوابة السناتي» و«تل أبيب» برشقات صاروخية وبقذائف الهاون، إضافة إلى استهداف قوة مشاة إسرائيلية في موقع المالكية ومحيطه بالأسلحة المناسبة موقعة فيها إصابات مؤكدة.

وأشارت المقاومة إلى أن مقاتليها باغتوا قوات الاحتلال المتوغلة شمال غرب بيت لاهيا شمال قطاع غزة، بعد تسللهم خلف خطوطها، والتحموا معها في قتال مباشر، مبينةً أنها استهدفت تجمعاً لآليات العدو المتوغلة في منطقة الأمريكية شمال غرب بيت لاهيا بطائرة الزواري المفخخة، وآلياته المتوغلة في أقصى شمال غرب القطاع برشقة صاروخية وقذائف هاون من العيار الثقيل.

وبينت المقاومة أن مقاتليها يواصلون تصديهم للقوات الإسرائيلية المتوغلة في منطقة «الأمريكية»، وخاضوا معها اشتباكات «استهدفوا آليات العدو بقذائف «الياسين ١٠٥»، الترافدية وقذائف الهاون وقاموا بتنفيذ عدة عمليات قنص». لافتة إلى أن العدو الإسرائيلي اعترف بإصابة عدد من جنوده في الاشتباكات مع المقاومين الذين يواصلون تسديد ضرباتهم للقوات المعادية.

في الغضون، أوضحت الخارجية الفلسطينية في بيان أمس نقلته وكالة «وفا»، أن غياب الإرادة الدولية لوقف العدوان يفقد مؤسسات الشرعية الدولية، وخاصة القائمة على حفظ وضمان مبادئ حقوق الإنسان ما تبقى لها من مصداقية، ويحول قانون الدولي والقانون الدولي الإنساني إلى مجرد حبر على ورق، ويستبدلها بشريعة الغاب، ومنطق «القوي يأكل الضعيف».

وأدانت الوزارة استمرار الكيان الإسرائيلي في حربه التدميرية ضد قطاع غزة لليوم السبت الـ٢٣»، ومواصلة ارتكاب المجازر والجرائم، ومسلسل الاقتحامات الدموية للمدن والبلدات والمخيمات الفلسطينية في الضفة الغربية بما فيها القدس.

بدوره، دعا الناطق باسم حركة «حماس» حازم قاسم الجماهير في العالم العربي والإسلامي إلى تصعيد الحراك الرافض للعدوان الغاشم على غزة والضغط على المصالح الأميركية والصهيونية.

وحسب موقع «المسيرة نت»، قال حازم قاسم: إن «العدو الصهيوني الإرهابي يمارس منذ ٢٣ يوماً أبادة ضد الشعب في غزة بهدف إنهاء الوجود الفلسطيني»، وأكد أنه «لن يفلح في ذلك»، وأن المطلوب الآن هو جهد حقيقي لفتح معبر رفح لإدخال المساعدات وإخراج الحالات الصعبة للعلاج في الخارج.

وذكر أن الاحتلال يتظاهر بأنه غير مهتم بملف الأسرى؛ لكنه سيضطر للتعامل معه والخضوع لشروط المقاومة في نهاية المطاف، مشدداً على أن الشعب الفلسطيني سيواصل نضاله المشروع بكل القوانين الدولية والإنسانية لاسترداد حقوقه كاملة، مشيراً إلى حالة الصمود والاستبسال لدى المقاومة في الدفاع عن الشعب والأرض والمقدسات.

وكالات

إعلام إسرائيلي: حكومتنا أرسلت الجيش إلى الحرب ونسيت تزويده بالمدافع

انتقادات حادة لنتنياهو بعد تنصّله من إخفاق ٧ تشرين الأول تجبره على الاعتذار

قدم رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، أمس اعتذاراً عن تحميله الاستخبارات الإسرائيلية مسؤولية عدم كشف تحضيرات المقاومة للهجوم الذي شنته في السابع من الشهر الجاري وأعطى الدعم للقادة الأجهزة الأمنية»، وذلك عقب هجوم شنه مسؤولون في الكيان الإسرائيلي عليه بسبب تحميله مسؤولية الفشل إلى المؤسستين الأمنية والعسكرية، في حين كشفت وسائل إعلام إسرائيلية عن مشكلات يعاني منها جيش الاحتلال الإسرائيلي على مستوى التجهيزات العسكرية، مشيرةً إلى أنه لا يزال يستخدم مدافع تعود إلى سبعينيات القرن الماضي.

وحسب موقع «الميادين»، هاجم المسؤول في حكومة الاحتلال الإسرائيلي بيني غانتس، نتنياهو، وذلك بعد تصريحه لضد رئيسي «الشاباك» و«أمان»، رونين بار وأهارون حاليفا، وردا على قول نتنياهو «إن رئيسي «الشاباك» و«أمان» قدرا أن حماس «مردّعة»، ولم يُنذرا في أي مرحلة من نيّاتها شنّ الحرب، في حين الوضع كان عكس ذلك». أكد غانتس أن على نتنياهو التراجع عن تصريحه، والتوقف عن الاشتغال بهذه القضية.

وأضاف غانتس، في تغريدة عبر منصة «إكس»، إنه يجب على القيادة أن تتّطلّع المسؤولية، وتقرر القيام بالأمور الصحيحة، وتعزيز القوات بطريقة تمكّنها من تحقيق ما تطلبه إليها، في حالة الحرب.

من جانبه، هاجم زعيم المعارضة يائير لابيد، أيضاً، نتنياهو، وقال إنه تجاوز الخطّ الأحمر في تصريحاته، وإن عليه الاعتذار عن كلامه، وأضاف إن نتنياهو يُلقي اللوم على جنود الجيش وقادتهم، بدلاً من دعمهم، في حين هم يقاتلون في الجبهات، مشدداً على أن محاولات التنصل من المسؤولية، وإلقاء اللوم على المؤسسة الأمنية، تُضعف الجيش الإسرائيلي في أثناء القتال.

بدوره، ردّ عضو «كابينت الحرب» غادي آيزنكوت على تصريحات نتنياهو، داعياً إياه إلى التوقف فوراً عن انتقاد الأجهزة الأمنية والعسكرية، الواقعة تحت مسؤوليته، والوقوف إلى جانبها، من دون أي شروط.

وفي السياق، ذكر الإعلام الإسرائيلي أنه ذروة الحرب، نشر نتنياهو بياناً في الليل، في منصّة «إكس»، ضد رئيسي «أمان» و«الشاباك»، بعد رفضه تحمل المسؤولية.

وقال موقع «واي نت» الإسرائيلي إن نتنياهو أنكر أول من أمس، للمرة الثانية، المزاعم القائلة إن رئيسي أمان والشاباك أرسلا إليه وثائق، في الأشهر التي سبقت الحرب، كُتب فيها أن احتمال اندلاع حرب يتزايد.

ووصف نتنياهو هذه المزاعم بأنها «كاذبة»، بعد سؤال واضح من إذاعة الجيش الإسرائيلي بشأن موضوع تلقي الوثائق، ناشرا جوابه في وقت لاحق عبر منصة «إكس».

ونقلت وسائل إعلام إسرائيلية إن الناطق باسم جيش الاحتلال رفض الإجابة عن سؤال بشأن اتهامات نتنياهو لرئيسي «الشاباك» و«أمان»، بشأن إخفاق السابع من تشرين الأول، وأجاب فقط إن التركيز الآن هو على الحرب.

وبعد عاصفة الانتقادات والهجمات هذه، التي اندلعت بسبب تصريحاته، سحب نتنياهو تغريدته من منصة «إكس»، معلناً اعتذاره بالقول: أخطأت في الكلام الذي قلته في أعقاب المؤتمر الصحفي، ما كان ينبغي لي أن أقوله، وأنا أعتذر عن ذلك.

وعقب ذلك، قال المتحدث السابق باسم جيش الاحتلال لـ «القناة الـ١٢»، آلي بنياهو، إن «نتنياهو يستطيع الحديث عن المسؤولية، لكنّه لا يستطيع أن يمحو العار، وشعور الطعن بالسكين منذ الليلة، في ظُهور القادة والمقاتلين».

وأضاف نتنياهو إن ذلك مؤلم ومحبط ومخجل، ومثير للغضب، مشيراً إلى أن غانتس ولابيد وأشتغازي هم تحديداً من طلبوا إليه أن يسحب التغريدة، في حين لم يفعل ذلك أي من وزرائه ووزيراته.

وتظهر هذه الموجة من الانتقادات والخلافات بين المستويين العسكري والسياسي أزمة الثقة العميقة بين نتنياهو والجيش الإسرائيلي.

وكشف محلّل الشؤون العسكرية في صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية، عاموس هرئيل، تلقي المستوى السياسي في الكيان الإسرائيلي تحذيرات من المستوى الأمني بشأن شكوك تتعلق بتحركات في الجبهة الجنوبية، قبل ليلة من عملية «طوفان الأقصى»، إلا أنه جرى ت